

MEDIA RELEASE



1 آذار/مارس 2005

N°10/2005

لنشر فوراً

افتتاح مؤتمر منع الإرهاب البيولوجي بتحذير من تهديد كبير البلدان الأعضاء في الإنتربول تبحث عن حل عالمي منسق

ليون، فرنسا – افتتح الثلاثاء مؤتمر الإنتربول العالمي الأول لمنع الإرهاب البيولوجي، وهو أكبر تجمع على الإطلاق لموظفي الشرطة وكبار المسؤولين والخبراء من أكثر من 155 بلداً، بندايات عاجلة لزيادة التيقظ من اعتداء إرهابي بيولوجي وتعزيز تدريب الشرطة والتعاون مع هيئات الصحة العالمية للتصدي لهذا التهديد.

قال الأمين العام للإنتربول رونالد ك. نوبل في كلمته الافتتاحية: "إن الأدلة التي اكتشفتها هيئات إنفاذ القانون ومشاعر القلق المعرب عنها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بشأن إمكان استخدام الإرهابيين عوامل بيولوجية لارتكاب اعتداء يودي بضحايا كثيرين، تبين أننا إزاء تهديد حقيقي وقائم فعلاً."

وأضاف قائلاً: "إن التهديد على الصعيد العالمي يستلزم رداً عالمياً، والإنتربول يشغل موقعا فريداً يمكنه من مساعدة البلدان الأعضاء في هذا المجال."

وسيبحث حوالي 500 مندوب إلى هذا المؤتمر مخاطر اعتداءات الإرهاب البيولوجي وبتدارسون قضايا محددة وبيحثون وسائل منع الهجمات وإعداد وتدريب موظفي إنفاذ القانون والإطار القانوني والسياسي للإرهاب البيولوجي.

وقال رئيس الإنتربول جاك سيليبي للمندوبين "إن عمل الإنتربول في ميدان الإرهاب البيولوجي ذو أهمية خاصة لأنه لم يسبق للشرطة اتخاذ مثل هذه المبادرة من قبل... ويتمثل أحد أهم أهداف هذا المؤتمر في البدء بتطوير برنامج تدريبي وإعلامي شامل لموظفي إنفاذ القانون في مجال الردود الملائمة في سياق واقعة إرهاب بيولوجي."

وذكر وزير الداخلية الفرنسي السيد Dominique De Villepin للمندوبين: "يجب علينا ان نشن هذه المعركة متمسكين بمطلب التعاون: والإنتربول يدلنا على الطريق منذ سنوات عديدة ببلدانه الـ 182 التي تعمل جنباً إلى جنب ضد الإجرام المنظم ضد الإرهاب".

يضع الإنتربول في مقدمة أولوياته مسألة منع الإرهاب ومكافحته في أرجاء العالم كافة. والمؤتمر جزء من برنامج للإنتربول ينفذ على مدى سنتين تموله إلى حد كبير هبة هامة من مؤسسة ألفريد ب. سلون. وستقام أيضاً ورشات عمل متعددة في أنحاء العالم في غضون الثمانية عشر شهراً المقبلة: أفريقيا (خريف 2005)، آسيا (ربيع 2006)، الأمريكتان (صيف 2006).

والإنتربول هو أكبر منظمة شرطية دولية في العالم. ومنذ اعتداءات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 عززت المنظمة بشكل ملموس جهودها لمكافحة الإرهاب وعرضت نشر أفرقة الرد على الأحداث لديها في إثر كل اعتداء إرهابي كبير وقع في العالم لمساعدة البلدان الأعضاء المعنية.

كما باشر الإنتربول استخدام منظومة اتصالات شرطية عالمية جديدة ومتطورة جداً؛ واستحدثت في الأمانة العامة في ليون مركزاً للعمليات والتنسيق يعمل على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع؛ وكون فريقاً لإسناد تدبير الأزمات لمساعدة أجهزة الشرطة الوطنية في معاملة الجرائم أو الكوارث الكبرى؛ وعزز مجموعة قواعد البيانات لديه، ومن بينها قاعدة بيانات أساسية لوثائق السفر المسروقة تشتمل الآن على حوالي ستة ملايين قيد؛ ووضع قائمة بالإرهابيين المشبوهين خاصة به تحتوي الآن حوالي 8 000 اسم.

للمزيد من المعلومات بخصوص مؤتمر منع الإرهاب البيولوجي وبخصوص الإنتربول، يرجى زيارة موقع الإنتربول على الإنترنت الذي عنوانه www.interpol.int.